عشاؤه فأعلمنى فلما حضر عشاؤه اعلمه فاتى عمر فسلم واستاذن فأذن له فدخل فقرب عشاؤه فجاء بثريدة لحم فاكل عمر معه منها ثم قرب شواء فبسط يزيد يده فكف عمر ثم قال عمر وا يا يزيد بن أبي سفيان أطعام بعد طعام والذي نفس عمر بيده لأن خالفتم عن سنتهم ليخالفن بكم عن طريقتهم قال ابن ساعد هذا حديث غريب ما جاء بهذا الاسناد احد إلا ابن المبارك .

579 - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول قدم على امير المؤمنين عمر وفد من أهل البصرة مع أبي موسى الأشعري قال فكنا ندخل عليه وله كل يوم خبز يلت وربما وافيناه ما دوم بسمن واحيانا بزيت واحيانا باللبن وربما وافقنا القدائد اليابسة قد دقت ثم اغلى بماء وربما وافقنا اللحم الغريض وهو قليل فقال لنا يوما اني وا لقد أرى تعذيركم وكراهيتكم طعامي واني وا لو شئت لكنت اطيبكم طعاما وارقكم عيشا اما وا ما اجهل عن كراكر واسنمه وعن صلاء وعن صلائق وصناب قال جرير الصلاء الشواء والصناب الخردل والصلائق الخبز الرقاق ولكني سمعت ا تعالى عير قوما بأمر فعلوه فقال